

## دعا في حديث إلى «البناء» و«توب نيوز» لانتخاب رئيس للجمهورية وعدم انتظار المصالحة الإيرانية - السعودية الوزير سجعان قزي: هناك دول خليجية تدعم «داعش» والإرهاب في المنطقة

حاورته روزانارمأل

حزب الكتائب أعرق الأحزاب اللبنانية وأنتج رئيسين للجمهورية وكان شريكاً في الحكم منذ عهد الإستقلال، ولا عيباً حاسماً على الساحة السياسية هو اليوم في الحكومة ويقدم نفسه قوة وسطية تحتفظ بعلاقات في الجبهة المقابلة التي ينتمي إليها فريق الرابع عشر من آذار يقدم رئيسه الرئيس أمين الجميل لملء الفراغ وحل الأزمة.

نائب رئيس «حزب الكتائب» وزير العمل في الحكومة اللبنانية سجعان قزي كان ضيفاً في الحوار المشترك بين صحيفة «البناء» اللبنانية وقناة «توب نيوز» حيث أطلق عدداً من المواقف المغايرة والمتميزة لمعظم شخصيات وقوى فريق 14 آذار وربما تشكل مفاجأة للكثيرين من فريق الثامن والرابع عشر من آذار، وإن دلت هذه المواقف على شيء، فهو من جهة تمتع هذا الوزير الكتائبي والذي يشغل موقعاً قيادياً في الحزب واسع من الإستقلالية والحرية في التعبير عن آرائه إن كان داخل حزبه أو داخل فريق 14 آذار. لكنها تعكس من جهة ثانية إعادة تموضع كتائبي على ضفة المراقب للأحداث والتكيف مع المعطيات الجديدة على مستوى المنطقة والعالم خصوصاً في سورية والعراق بعد تعدد ظاهرة الإرهاب وتشظيها لتطاول لبنان أيضاً.

الوزير قزي اعتبر الإنقسام المسيحي ليس سبباً في عدم التوافق على رئيس للجمهورية، في حين يذهب بعيداً في الإنفتاح على سورية التي اعتبرها الدولة الشقيقة وأقرب الأشقاء ودعاها للإنفتاح على لبنان وتغيير ممارستها تجاهه. أما في العلاقة مع حزب الله فكان واضحاً في مديده إلى الحوار حول نقاط عديدة منها سلاح حزب الله وكيفية بناء الدولة، مؤكداً أن حزب الله لم يطلب أي ثمن من الرئيس الجميل في مقابل دعمه رئاسة الجمهورية، ولا يخفي قزي حاجة لبنان إلى سلاح حزب الله للدفاع عن لبنان لكنه يشترط أن يكون في ظل الشرعية الدولية اللبنانية وضمن المؤسسات وقرار الحرب والسلم في يد الدولة.

يتمسك قزي برأيه السابق في عدم وجود ربيع عربي وأصفاياه بأنه ربيع «إسلاموي»، ويربط هذا الذي سمي زوراً «ربيعاً عربياً» كما يصفه بالمشروع الأميركي الجديد للشرق الأوسط معتبراً أن ذلك يشكل خطراً على الوجود المسيحي في الشرق.

يذهب قزي حيث لا يجرو الآخرون بالحديث عن أن هناك دولاً خليجية تدعم «داعش» وتدعم الإرهاب في المنطقة.

وهذا النص الكامل للحوار:

● لماذا لم نستطع أن نصل إلى توافق وإجماع حول شخصية رئيس الجمهورية؟  
لو لم يكن المسيحيون متقسمين لوجب تقسيمهم والإنقسام والتعددية المسيحية هي حالة صحية طبيعية في الجسد المسيحي وفي الحالة الوطنية في لبنان، والوحدات الأخرى هي وحدات اصطناعية لأن هناك محوراً إقليمياً يوحد هذه الطائفة ومحوراً إقليمياً آخر يوحد تلك الطائفة».

### التعصب الديني كان المحرك الأساسي لما سمي زوراً «ربيعاً عربياً»

● لكن هل هذا يعني بقاء هذا الوضع كما هو إلى ما لا نهاية؟  
عدم الإتفاق على رئيس، إن تمثيل المسيحيين مسؤولية عدم انتخاب رئيس للجمهورية هو تبرير لعدم إرادة الآخرين لانتخاب رئيس جديد، وهناك قوى داخلية وخارجية تربط انتخاب رئيس للجمهورية في ملفات المنطقة وهناك قوى لا تنتمي إلى فريق واحد ولا إلى طائفة واحدة تحاول تغيير هوية لبنان ورسالته أو يعتقد أن

إلى لبنان، وإذا كنا ستقدم لبعضنا أنمانا وتنازلات، فمن سيقدّم للجمهورية الدولة؟ وحزب الله لم يطلب من الرئيس الجميل ثمناً أو تنازلات لدعمه لرئاسة الجمهورية، وإذا حصل حوار بين حزب الله وحزب الكتائب والرئيس الجميل سنجحت الكثير من النقاط خصوصاً سلاح حزب الله والسلاح غير الشرعي وكيفية بناء الدولة وإنقاذ الصيغة، وأنا لا أقصد بالسلاح الغير الشرعي فقط سلاح حزب الله بل كل السلاح غير الشرعي في كل لبنان، ولا يمكن أن يكون جيش للدولة وإلى جانبه جيش آخر، ولكن في المقابل إذا تقوى لبنانية قدرة وطاقت في الدفاع عن لبنان فوجب أن نحافظ عليها بروموش العين ولكن في ظل الدولة والشرعية اللبنانية وفي ظل قرار الحرب والسلم بيد المؤسسات الشرعية اللبنانية، وإذا أراد حزب الله أن يتخربط في سلك الدولة عليه أن يقبل بهذه المعطيات ولا يتنازل «لإسرائيل» بل للدولة اللبنانية».

● إذا حصل الحوار على الرئاسة في ظل وجود حزب الله كقوة إقليمية ويقايل في سورية ولن يتسحب من سورية، كيف سيحكم الرئيس الجميل في ظل لا حزب الله؟ الحل أن لا تشوروط بصراعات الآخرين، ولكن أي عدو يعتدي على لبنان ستتحول كلنا إلى مقاومة، ولدينا عدو واحد هو العدو «الإسرائيلي» عدو الشعب الفلسطيني وعدو الحق الإنساني، وسورية دولة شقيقة وأقرب الأشقاء إلينا ولكن إذا حاولت الاعتداء على لبنان أو على أي فريق لبناني فهي دولة معتدية ولكن ليس بالمفهوم العدا «لإسرائيل».

● بعد الذي حصل في سورية، ووجود الجماعات المتطرفة التي انتهكت مقدسات المسيحيين، هل بدأنا نلتزم أن هناك شيئاً تغير أو مفاهيم كانت خاطئة وتغيرت؟ أنا أول من كتب عن عدم وجود ربيع عربي بل هو ربيع «إسلاموي» وتلقيت عتاباً كثيراً ومن 14 آذار، ولا اعتقد أن ما حصل في العالم العربي من «ثورات» لم يكن لأجل الديمقراطية والحرية وقد تكون تلك أفكاراً راودت شباباً سوريين أو تونسيين أو مصريين لكنه سمي زوراً «ربيعاً عربياً» بل كان التعصب الديني المحرك الأساسي له ولكن لو



قزّي مع الزميلة رمأل

لم يكن هناك تعصب أيديولوجي لما حصلت هذه التظاهرات ولا هذا الدفق الشعبي في الشوارع ولا كانت استمرت الثورات، ونحن أمام مرحلة جديدة ولم تعد الحقيقة تسمح بالحديث عن ثورات عربية ولا عن تغيير أنظمة عربية وكل الأنظمة التي تغيرت تراجعت».

● أنت تتحدث عن مشروع أميركي جديد في الشرق الأوسط؟ نعم هناك مشروع أميركي للشرق الأوسط الجديد وأنا اعتقد أن الأميركيين لديهم الجرأة ليتحدثوا عن مشروع أميركي في المنطقة أكثر من الذين يتحمسون أميركا أكثر من الأميركيين أنفسهم، وهذا المشروع الأميركي يشكل خطراً على الوجود المسيحي في الشرق، وهذا لا يعني أن الأنظمة العربية هي أنظمة لا تحترم حقوق الإنسان ولا تحترم حقوق المواطن».

● ماذا عن علاقتكم مع سورية؟ أنا ضد النظام السوري في لبنان وضد ممارساته السابقة، لكن لا أتدخل في وضع النظام داخل سورية فهذا شأن يقرره السوريون، وأناشد النظام السوري تغيير سلوكه والانفتاح تجاه لبنان، واعتقد أن حزب الله لا ينفذ الأوامر السورية ولا الرئيس نبيه بري بل لديهم القدرة على التصرف باستقلالية معه ولأن سورية في حاجة الآن إلى حزب الله، ونحن رحبنا بانفتاح العماد عون على سورية، ولكن نسال ماذا قدمت سورية للعماد عون؟ لم تقدم شيء بل إنفتح عون على سورية هو لأسباب أخرى لا زائد ذكراها؟ وما فعله الأميركيون في العراق كان لا بد أن يؤدي إلى تقسيم العراق وانطلاق دورة العنف فيه.

● «داعش» ليست ميليشيا، بل هي الجيش العراقي السابق الذي حله الأميركيون بعد دخولهم في العراق، لذلك ندعو لاسراع بانتخاب رئيس للجمهورية، وندعو لانتخاب رئيس للجمهورية وعدم انتظار المصالحة الإيرانية - السعودية وتريد نصفاً لكل لبنان ودولة واحدة في هذا الشرق المعبذب.

● هل هناك دول إقليمية تدعم «داعش»؟

يبعث هذا الحوار كاملاً على شاشة قناة «توب نيوز» على تردد 12034 اليوم الساعة الخامسة مساءً.



كيروز وكنتعان

على المستوى الوطني. الموقف الرسمي لحلفاء التيار البرتقالي من المبادرة العونية لم يصدر حتى الساعة. النائب عن الوفاء للمقاومة على عمار الذي أتى إلى المجلس لإتمام معاملة خاصة في الدوائر، رفض التعليق على اقتراح عون، فيما اكتفى عضو كتلة التحرير والتنمية النائب قاسم هاشم بالقول إن طرح عون سياسي وليس دستوريا لأن البات تعديل الدستور معروفة والمجلس النيابي ليس في دورة عادية.

يبدى فريق 8 آذار استعداده لبئح الموسى مرة جديدة على أداء الجنرال. إلا أن فريق 14 آذار والوسطيين ليسوا مضطرين لذلك. فوجهوا سهامهم نحوها. وزير الصحة وأهل أبو فاعور رفض مبادرة عون في المضمون والتوقيت، قائلًا «ما يحصل غير منطقي، فقرة يقول عون انتخبوني تامنوا، ومرة يطلب بتغيير النظام للوصول إلى خيارات محددة في الرئاسة، وهذا أمر خطير جداً».

وبميا ارتاحت القوات اللبنانية لإطاحة تيار المستقبل ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية، اعتبر النائب إيلى كيروز أن طرح الجنرال «محاولة غير موفقة لتغلطية مسؤوليته المباشرة عن تعطيل الإستحقاق الرئاسي وإيصال البلاد إلى شغور الموقع الوطني والمسيحي الأول في الدولة والتمادي في تغيب مرجعيته». وسأله لو وافق الرئيس سعد الحريري على ترشيح العماد عون للرئاسة، فهل كنت لتطرح ما طرحته من مبادرة مزدوجة، وكانت سلمت بأن لا أمل بالوصول إلى رئاسة الجمهورية من خلال المجلس النيابي والتوازنات السياسية القائمة.

وتساءلت النائب سريدا ججع لماذا التوقيت اليوم؟ هل لو لأن الجنرال ميشال عون لم يستطع أن يصل إلى رئاسة الجمهورية؟ وقالت «ثمة من يريد نقل الأمور إلى مكان آخر كليا لعرقلة الإستحقاق ومن هنا يطرح أموراً أخرى لناحية اتفاق الطائف وقانون الانتخابات». واقترحت «أن ينزل نواب الإمة ويمارسوا حقهم بغض النظر عن سيصل إلى رئاسة الجمهورية أكان سمير ججع ام ميشال عون ام هنري حلو ام زيد أم عبيد المفترض ان يمارسوا واجبهم الوطني. هناك مجموعة اليوم تعرقل هذا الإستحقاق عن سابق تصور وتصميم».

ورأى النائب طوني أبو خاطر باسم نواب زحلة أن هذه الكتل تطرح حلولاً لا يمكن البحث فيها في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة وسأل إلى متى سيبقى فريق سياسي «يؤمن بأخذ البلاد إلى المهجول ومن يتحمل تبعات الأزمة والإرهابية ويكشف المؤسسات في أرق مرحلة تعيشها».

الحملة الأتارية والقواتية كان سبقها تصريح للنائب آلان عون أكد فيه «أن كل الكتل السياسية أمام خيارين: إما تطبيق اتفاق الطائف كما يجب وأما تعديله»، على أن ذلك لا يعفي العماد عون وتكتله من إنبات جديدة مبادرته من خلال التقدم باقتراحات قوانين موقعة من عشرة نواب إلى المجلس النيابي لتتم مناقشتها في المجلس بالطرق الدستورية اللازمة.

### هتاف دهام

لا جدال في لبنان بأن جلسات انتخاب رئيس الجمهورية تشبه حكاية إبريق الزيت، طالما أن لا أفق لهذا الاستحقاق في المدى القريب. في الجلسة الثامنة لانتخاب الرئيس أمس، لم يتغير شيء باستثناء عدم حضور رئيس المجلس النيابي نبيه بري وغياب رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط عن المجلس النيابي ما انعكس على الإجراءات الأمنية التي كانت شبه معدومة.

تنتظر الانتخابات الرئاسية تطورات إيجابية اقليمية تخرجها من مقمق الانتظار. فاية مبادرات أو طروحات جديدة ستبقى عقيمة في ظل الأوضاع الإقليمية. كندف رئيس المجلس النيابي الجلسة التاسعة لانتخاب الرئيس إلى 23 الجاري بعد إعلانه في فترة سابقة أن الفترة الفاصلة بين الجلسات في شهر رمضان ستصبح أطول، لا سيما أن أي بصيص أمل غير متوافر في الوقت الحاضر.

وفيما هزلت الأهتمامات بكرسي سدة الرئاسة الأولى، فإن شاغل سياسيي 14 آذار الجنرال ميشال عون حط أمس في المجلس النيابي، عبر طرحه للانتخابات الرئاسية على مرحلتين وما يتطلب ذلك من تعديل دستوري. حضر رئيس تكتل التغيير والإصلاح في ساحة النجمة من دون أن تطلا قدماها المجلس النيابي. تصحورت التومترات الصحافية لكتلة نواب زحلة والقوات اللبنانية وتصريحات النواب حول المبادرة العونية التي لم تكن لتطرح لولا فشل الحوار مع رئيس كتلة المستقبل سعد الحريري.

طرح الرابية لم يناقشه رئيس التيارات مع أي من حلفائه الذين لم يعلقوا لا سلباً ولا إيجاباً، مكتفين بالقول لو كانت هناك مؤشرات توحى بحلحلة مستقبلية للملف الرئاسي، لما كان العماد عون في حاجة إلى البحث عن أطر جديدة يتحدر فيها من الحاجة إلى موافقة الكتل السياسية، ولأخراج الاستحقاق الرئاسي من عنق الزجاجية.

انعدمت حظوظ الجنرال بالرئاسة ووصلت إلى طريق مسدود مع انقطاع التواصل مع الحريري. اقترح عون مخرجاً للرئاسة الأولى، بدأ التداول به بعد زيارته الاخيرة عين التيتية، من دون أن يعني ذلك أن الرئيس بري دعاه إلى تقديم هذا الاقتراح. فما حصل في اجتماع عين التيتية مفاده أن رئيس التغيير والإصلاح سال الرئيس بري أثناء الحديث عن الاستحقاق الرئاسي لماذا لا يتم انتخاب الرئيس من الشعب أمام فشل كل المحاولات، عندها رد الرئيس بري عليه بالقول: «أطرح الأمر».

طرح الجنرال المبادرة من وجهة نظره. فاتاه المرض من حلفائه قبل خصومه. فحزب الله الذي يؤيد وفق مصادر مطلعة الانتخابات الرئاسية من الشعب على المستوى الوطني ينتخب خلالها اللبنانيون من مختلف انتماءاتهم الطائفية الرئيس العتيد، يرفض مقولة أن تجرى هذه الانتخابات على دورتين الأولى تاهيلية على مستوى الناخبين المسيحيين، والثانية

### هناك دول خليجية تدعم «داعش» والإرهاب في المنطقة

في مصر بعد انتخاب السيسي رئيساً للجمهورية. كما وجهه الوزير قزي تحية إلى صحيفة «البناء» التي قال عنها «إنها تحاول أن تقوم بعمل صحفي في الساحة اللبنانية والمشرقية»، وتحية أيضاً إلى قناة «توب نيوز» التي تسجل تقدمها يوماً بعد يوم.

نور على النور  
محطة يومية مع الصحة واللفذية والغفقات الرمضانية  
صباح النور  
يومية 11:10 ق.ظ.  
موجات الإذاعة  
92,3 91,9 91,7  
www.alnour.com.lb  
إذاعة النور

وفد من حزب الاتحاد زار المرابطون  
استقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين» - المرابطون العميد مصطفى حمدان وأعضاء الهيئة القيادية، وفداً من حزب الاتحاد برئاسة الوزير السابق عبدالرحيم مراد. وأكد مراد أن «الأزمة الحالية هي نتيجة الجمود في رئاسة الجمهورية والحكومة والجمود النيابي، فضلاً عن الأزمة الاقتصادية التي تتفاقم يوماً بعد يوم، وكل هذه الأمور تحتاج إلى وقفة موضوعية فعلية وحقيقية للبحث عن الحل الجذري لها».

وحدد جملة من الشروط لتحسين لبنان بوجه الأزمات الامنية والاقتصادية التي تمر بها الدول العربية، فرأى أن «المطلوب بالدرجة الأولى وضع قانون انتخابي عادل ومنيفق من روحية الدستور ويعتمد لبنان كله دائرة واحدة على قاعدة النسبية ويعتمد سن ال18 للاهلية الانتخابية»، مطالباً ب «قانون يسمح بانتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، مع إعادة بعض الصلاحيات للرئيس».

بدوره، أكد حمدان أن «ما يجري على تخوم مخيم شاتيل وطريق الجديدة خطير جداً، وعلى القوى والأجهزة الأمنية وفي مقدمها الجيش اتخاذ الإجراءات الحازمة».

وأسف: «لما نسمعه من تبرير خطر إرهاب داعش والنصرة والقاعدة وكتائب عبدالله عزام من بعض من يدعي تمثيلاً لأهلنا المسيحيين بالتحديد أو من بعض الأبواق التي هاجمت الجيش في مرحلة حساسة».

وأضاف حمدان: «إننا في أمس الحاجة إلى أن نقف جميعاً مع الجيش ومع قيادته الوطنية وعلى رأسها العماد جان قهوجي الذي يتحمل مسؤوليته الوطنية في إدارة معركة مكافحة الإرهاب».

خلال لقاء المرابطون والاتحاد

نور على النور  
السهرات الرمضانية  
الاربعاء طابيت اوقلكم  
الخميس امسية قرانية  
الجمعة احلى الذكر  
السبت سهرة انس  
الاحد مسا الورد  
9:30 مساءً  
موجات الإذاعة  
92,3 91,9 91,7  
www.alnour.com.lb  
إذاعة النور